الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد البشير الإبراهيمي –برج بوعريريج–
Mohamed Bachir Ibrahimi Université – Bordj Bou Arreridj–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية *College of Social and Human Sciences*

قسم العلوم الاجتماعية *Département of Social Sciences*

الموضوع:

معوقات تطبيق الرقمنة في التعليم الجامعي من وجهة نظر الأساتذة

دراسة ميدانية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التنظيم والعمل

من إعداد الطالبة:

–دنيا سهلي

تحت إشراف الأستاذ:

–أحمد مسعودان

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة

السنة الجامعية:2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

شكر وتقدير

"

إلى الأستاذ الدكتور: أحمد مسعودان

قال الله تعالى: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾.

تتناثر الكلمات حبرا وحبا على صفائح الأوراق لكل من علمني وأزال غيمة جهل مررت بها برياح العلم الطيبة ولكل من أعاد رسم ملامحي وتصحيح عثراتي أبعث تحية شكر في شكر وتقدير إلى الأستاذ الدكتور: أحمد مسعودان على جهوده اللامحدودة ومساهمته الفعالة في إرشاده وتوجيهه لي وعلى كل الثقة والنصائح والإرشادات ستبقى رمزا نتفاخر به وأسأل الله أن يديم عليك الصحة والعافية ولا مكروه.

كما نتوجه بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة وكل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو من يعيد لإتمام هذا العمل.

كما نشكر أساتذتنا الأفاضل الذين ندين لهم بالامتنان والعرفان على ما قدموه لنا طوال فترة دراستنا الجامعية.

وختاما ندعو الله أن يتقبل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم.

3DLAT.COM

الإهداء

بعد السجود الله شكرا على حسن توفيقه لي في إتمام هذا العمل المتواضع أهدي هذا العمل إلى ...

من لا أجد من الكلمات ما يعبر عن فخري واعتزازي إلى من أنار لي درب الحياة وسهل لي طريق العمل والمعرفة وعلمني الصبر والثبات وحب الخير إلى مثالي الأعلى وقدوتي الأولى إليك يا من غمرتني بنصائحك "أبي العزيز "

إلى من تطمئن العين لرؤياها ويرتاح القلب لسماعها وأحلى ما ينطق به اللسان إلى التي استنارت لي الدروب ببركة دعائها " أمي الحبيبة"

إلى أخوتي الأعزاء حفظهم الله و ورعاهم وكل العائلة الكريمة، التي ساندتني لهم مني كل مشاعر التقدير والإحترام والعرفان إلى من كل من كانوا عونا لي في حياتي وتجمعني معهم أصدق المشاعر وأغلى الذكريات من قريب أو من بعيد

فهرس
المحتويات

الفهرس:

المحتوى	الصفحة
شكر وتقدير	أ
الإهداء	ب
فهرس المحتويات	ث
فهرس الجداول	د
المقدمة	ر
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
تمهيد	2
1. الإشكالية	3
2. فرضيات الدراسة	4
3. أسباب إختيار الموضوع	4
4. أهمية الدراسة	5
5. أهداف الدراسة	5
6. المفاهيم	6
7. الدراسات السابقة	8
8. المقاربات النظرية	12
الخلاصة	15
الفصل الثاني:الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	17

1. المنهج	18
2. مجتمع الدراسة	18
3. عينة الدراسة	19
4. وسائل جمع البيانات	19
خلاصة	21
الفصل الثالث: واقع الرقمنة في الجامعة الجزائرية	
تمهيد	22
1. مفهوم رقمنة التعليم العالي	23
2. تطور التعليم العالي في الجزائر	23
3. معايير التعامل بالتكنولوجيا الرقمنة وتأثيرها على الأداء الجامعي	25
4. دمج الرقمنة في الجامعة الجزائرية	26
5. رقمنة العمليات التعليمية في الجامعة الجزائرية	27
6. مشكلات الرقمنة	28
7. استراتيجيات الرقمنة	30
الخلاصة	33
الفصل الرابع : الرقمنة في التعليم الجامعي	
تمهيد	35
1. عرض وتحليل البيانات الميدانية المتعلقة بالفرضية الأولى	36
2. عرض وتحليل البيانات الميدانية المتعلقة بالفرضية الثانية	40
3. عرض وتحليل البيانات الميدانية المتعلقة بالفرضية الثالثة	43

4. النتائج العامة للدراسة	52
خلاصة	53
خاتمة	55
قائمة المصادر والمراجع	57
قائمة الملاحق	60

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	جدول يمثل عدد الأساتذة في الكلية	36
02	يمثل جنس المبحوثين	36
03	يمثل سن الأساتذة	37
04	يمثل الأقدمية في العمل	37
05	يمثل الحالة الاجتماعية	38
06	يمثل الرتبة العلمية للأساتذة	39
07	يمثل كيفية تقييم مهارة الأستاذ في التواصل الاجتماعي	40
08	يمثل وصول الأساتذة إلى الجامعة في الوقت المحدد	41
09	يمثل مدى الإعتقاد بجدوى التكنولوجيا الحديثة في التعليم	42
10	يمثل الإعتقاد بأن الثقة في النفس تؤثر على الأستاذ في استخدام الرقمنة	43
11	يمثل الاستعداد النفسي للأساتذة في استخدام تطبيق الرقمنة	44
12	يمثل ميول الأساتذة لإستخدام تطبيق رقمنة	45
13	يمثل ثقة الأساتذة في مختلف التكنولوجيا الحديثة	46
14	يمثل إمتلاك الإرادة في استخدام تكنولوجيا الرقمنة الحديثة	47
15	يمثل المعرفة بطرق وكيفيات إستخدام تطبيق الرقمنة	48
16	يمثل الاعتقاد بأن تكنولوجيا الرقمنة الحديثة ضرورية من أجل تحقيق الفعالية في التدريس	49
17	يمثل الوسائل التي يستخدمها الأساتذة في التعليم	50
18	يمثل الوسائل التي يستخدمها الأساتذة في عملية التقييم	51

المقدمة

مقدمة:

هدفت دراستنا والمعنونة بـ " معوقات تطبيق الرقمنة " من وجهة نظر الأساتذة دراسة ميدانية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج–"في تطبيقهم للتكنولوجيا إلى معرفة العوائق والمشاكل التي تعيق الأساتذة الجامعيين في مختلف التخصصات والمقارنة بينهم بالإضافة إلى التعرف على استخدامات الأساتذة حسب متغيري السن والخبرة والأقدمية ومختلف العوائق البيئة والنفسية والعقلية .

أهمية كبيرة يستقيها موضوعنا هذا حيث يسلط الضوء على عوائق الرقمنة في العديد من النواحي في الجامعة وبالتالي التوصل إلى هذه العوائق والمشاكل ومحاولة الوصول إلى المقترحات التي يتم من خلالها إيجاد الحلول والنقائص.

كما لا يخفانا أن لكل دراسة مجموعة من الأسباب وتختلف إلى ذاتية وموضوعية كما أنها تتمتع بأهمية كبيرة، تمثلت أهمية دراستنا من خلال التفاعل بين الطلبة والأساتذة الجامعيين بينما تتمثل الأسباب الذاتية بالاهتمام بأبرز تقنيات الرقمنة بينما الأسباب الموضوعية تمثلت في الاهتمام الواسع بوسائل الإعلام بالتكنولوجيا.

ولعل هذا ما تمحور على واقع مختلف عوائق الرقمنة في الحياة الجامعية إنطلاق من المعيقات والمزايا من هنا تولدت الرغبة لدى الباحث لإجراء دراسة علمية على "الرقمنة " من خلال تسليط الضوء على إحدى الفئات والتي تمثلت في الأساتذة وتسليط ومحاولة الوصول إلى واقع استخدام تطبيق الرقمنة في الحياة الجامعية ، باعتبار أن الرقمنة وسيلة للتواصل بين الأساتذة والطلبة.

إن من خلال هذه الدراسة نعمل على معرفة معيقات الرقمنة في الجامعة عند الأساتذة سعيا إلى الوصول إلى الإيجابيات والسلبيات وعلى هذا الأساس انطلقنا في دراستنا الحالية من التساؤل العام والذي تمثل في: ما هي المعيقات والمشاكل التي تعيق

الأساتذة الجامعيين في تطبيقهم للرقمنة ؟ وللإجابة على هذا السؤال: حددنا 03 أسئلة فرعية صيغت إلى 03فرضيات ، وذلك بهدف الوصول إلى نتائج أكثر دقة وقدرة أكبر على تعميم النتائج.

كما إتبعنا في دراستنا هذه على أربعة فصول، كان عنوان أولى فصولها ب: الإطار العام للدراسة والذي جاء فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها ثم الفرضيات، وأسباب إختيار الموضوع، وأهميتها و أهدافها، ثم تليها مفاهيم الدراسة 3 مفاهيم والدراسات السابقة والمقاربات النظرية .

كما إحتوى الفصل الثاني على عنوان "الإجراءات المنهجية للدراسة " والذي تضمن : المنهج الدراسي ومجتمعه وعينتها كما جاء فيه وسائل جمع البيانات والذي تضمن الإستبيان.

كما تناول الفصل الثالث واقع الرقمنة في الجامعة الجزائرية يليه الفصل الرابع والذي تناول الرقمنة في التعليم الجامعي حيث قمنا بتحليل وعرض بيانات الفرضيات والتوصل إلى نتائج العامة للدراسة.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. أسباب إختيار الموضوع
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. المفاهيم
7. الدراسات السابقة
8. المقاربات النظرية

تمهيد:

يبدأ هذا الفصل والمعنون بـ الإطار العام للدراسة ببناء الإشكالية ومناقشتها التي تعني تحديد المشكلة التي نرغب في مناقشتها والمتمثلة في معوقات تطبيق الرقمنة لدى الأساتذة الجامعيين.

كما تناولت إشكالية الدراسة مختلف العراقيل التي تواجه الأساتذة من الناحية الاجتماعية والنفسية والعقلية.

حيث اختتمت إشكالية الدراسة الحالية بطرح التساؤل العام وهو الذي يحدد الإطار الذي تشتغل ضمنه الدراسة، ليليه مباشرة الفرضيات المتعلقة بالدراسة ثم أسباب اختيار الموضوع ثم أهمية الدراسة بعدها أهداف الدراسة، أيضا في هذا الفصل تم تحديد المفاهيم الآتية: الرقمنة– التعليم الجامعي – المعوقات، كما تم تدعيم موضوعنا بدراسات سابقة كما تناولنا المقاربات النظرية التي تخدم الموضوع .

1-الإشكالية:

عرف عصرنا الحالي مجموعة من التطورات عرف عصرنا الحالي مجموعة من التطورات التي مست العديد من النواحي في مختلف المجالات وأبرزها ما شهدها التطور التكنولوجي الخاص بالرقمنة خاصة من الناحية التعليمية .

-حيث أصبحت الرقمنة أمر أساسي في مختلف المنظمات والمؤسسات خاصة مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بحيث تكون الرقمنة هي أحد أهم الآليات المعول عليها في تطوير التعليم العالي والوصول به إلى أعلى مراتب متقدمة وفق معايير وتصنيفات عالمية.

وعلى غرار بلدان العالم وجدت الجزائر نفسها في مواجهة تحدي الرقمنة فسعت إلى تبني التجربة الرقمية لتدارك التأخر الذي مسها في السنوات الماضية وعملت بجدية على بناء استراتيجيات خاصة بترسيخ استخدام التكنولوجيا الرقمية في مختلف أنشطة التعليم العالي والبحث العلمي ورغم هذا إلى أنها شهدت مجموعة من المعوقات والمشكلات التي واجهت الأساتذة الجامعيين والطلبة في مواقع التكنولوجيا أو نقص أو عدم القدرة على الاستخدام الجيد لهذه المواقع لذلك نجد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قد حثت الجامعات على تنظيم دورات تكوينية لتمكين الأساتذة وتشجيعهم على الاستخدام الأمثل لأرضية التعليم لتحسين أدائهم التدريسي من خلال فتح حسابات على الأرضية للأساتذة والطلبة ووضع الدروس والمحاضرات ومتابعة الطلبة وتوجيههم وتقييمهم عبرها.

استنادا لما سبق من خلال موضوعنا هذا نطرح التساؤل الرئيسي :ماهي المعوقات والمشاكل التي تعيق الأساتذة الجامعيين في تطبيقهم للرقمنة؟

وتندرج ضمن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية الآتية:

ب - تساؤلات الدراسة:

1-ماهي معوقات تطبيق الرقمنة في التعليم الجامعي عند الأساتذة الجامعيين من الناحية الاجتماعية؟.

2-ماهي معوقات تطبيق الرقمنة في التعليم الجامعي عند الأساتذة الجامعيين من الناحية النفسية؟

3-ماهي معوقات تطبيق الرقمنة في التعليم الجامعي عند الأساتذة الجامعيين من الناحية العقلية؟.

2- فرضيات الدراسة:

1- معوقات تطبيق الرقمنة عند الأساتذة الجامعيين من الناحية الإجتماعية والتي تتمثل في:

- تفضيل التواصل المباشر مع الطلاب
- صعوبة في التكيف مع تغيرات التكنولوجيا المستمرة للتطبيقات
- الشعور بالقلق من التطبيقات الحديثة للرقمنة

2- معوقات تطبيق الرقمنة عند الأساتذة الجامعيين من الناحية النفسية:

- الشعور بالإرهاق العقلي والضغط النفسي
- صعوبة في التكيف مع التغيرات التكنولوجية المستمرة والتحديات التقنية

3- معوقات تطبيق الرقمنة عند الأساتذة الجامعيين من الناحية العقلية:

- الشعور بالتوتر والقلق بسبب ضغوط العمل والمسؤولية الأكاديمية
- صعوبة التكيف مع التغييرات التقنية وتعلم تقنيات جديدة
- صعوبة في التعامل مع الطلاب عن طريق الأنترنت

3- أسباب إختيار الموضوع:

أ - أسباب ذاتية:

-الميول لدراسة الرقمنة وعلاقتها بالجامعة

-معرفة أهمية الرقمنة بإيجابياتها وسلبياتها في التعليم الجامعي

- باعتبارنا طلبة جامعيين فنحن معنيين بدراسة واستخدام تقنية الرقمنة في البحوث الجامعية وفي التعليم الجامعي بصفة عامة والتعمق في هذا الموضوع.

- الاهتمام بتقنية الرقمنة لذا أردت أن أقوم بهذه الدراسة نظرا لأهمية وصولي لهذا الموضوع .

- الإنتشار الواسع لتقنية الرقمنة وإنتشار تكنولوجيا المعلومات لذلك فنحن نرى هذا الموضوع على أنه موضوع مهم في الجامعة وفي التعليم الجامعي وبالنسبة للطلبة.

ب – أسباب موضوعية:

– نظرا للأهمية التي يكتسبها هذا الموضوع إذ يهتم بتقنية الرقمنة التي تعتبر أهم أداة أو وسيلة تساعد في تطور البحث العلمي.

–الاستفادة من نتائج هذا الموضوع في البحوث الأكاديمية.

– الإهتمام المتزايد بالرقمنة.

– اهتمام وسائل الإعلام بالرقمنة.

4– أهمية الدراسة:

– أهمية تطبيق الرقمنة في الجامعة.

– أهمية التفاعل بين الطلبة والأساتذة الجامعيين إفتراضيا عن بعد

– الوصول إلى نتائج علمية دقيقة فيما يخص تطبيق الرقمنة في التعليم الجامعي.

–تكمن أهمية الرقمنة ودراستها في حيوية موضوعها وأهمية متغيراتها والكشف على أبرز معوقاتها.

5– أهداف الدراسة:

من الناحية الإجتماعية

– قلة التفاعل الاجتماعي: قد يكون هناك قلة التفاعل والتواصل الاجتماعي بين الأساتذة والطلاب عبر التطبيقات الرقمية ، مما يؤثر على جودة التعليم والتفاعل بين الجميع.

– تحديات الثقة والقبول : قد يواجه الأساتذة تحديات في بناء الثقة والقبول لدى الطلاب عند إستخدام التطبيقات الرقمية وذلك قد يؤثر على تجربة التعلم والتفاعل الاجتماعي.

– قلة الموارد والتكنولوجيا

– التحديات الثقافية واللغوية

من الناحية النفسية:

–القلق والتوتر : قد يشعر الأساتذة بالقلق والتوتر عند استخدام تطبيق الرقمنة خاصة إذا كانوا يجدون صعوبة فيها وغير متمكنين وهذا ما يؤثر على راحتهم النفسية وتجربتهم التعليمية.

-الإستجابة العاطفية : قد يواجه الأساتذة صعوبة في توفير الإستجابة العاطفية الملائمة للطلاب عبر التطبيقات الرقمية مما يؤثر على العلاقة الإنسانية والتواصل العاطفي بينهم.

- الشعور بالعزلة: قد يشعر الأساتذة بالعزلة عند استخدام التطبيقات الرقمية خاصة إذا كان هناك قلة في التواصل الإجتماعي والتفاعل الحقيقي مع الطلاب ، مما يؤثر على الصحة النفسية والرفاهية العامة.

من الناحية العقلية:

- **تحديات التركيز:** قد يكون من الصعب على الأساتذة الحفاظ على التركيز والانتباه عند إستخدام تطبيق الرقمنة خاصة إذا كان هناك الكثير من المعلومات المتاحة، مما يؤثر على قدرتهم على توصيل المفاهيم بوضوح.
- **صعوبة التكيف:**قد يواجه الأساتذة صعوبة في التكيف مع تطبيق الرقمنة وفهم كيفية إستخدامها بشكل فعال مما يؤثر على أدائهم العقلي وقدرتهم على تقديم المحتوى بطرق مبتكرة ومثيرة للاهتمام.
- **ضغط الوقت** : قد يشعر الأساتذة بضغط الوقت عند استخدام التطبيقات الرقمية.

6- تحديد المفاهيم:

أ- مفهوم الرقمنة:

لغة: مأخوذة من الفعل يرقمن المشتق من مصطلح رقمي والذي عرف بأنه تحويل (الصوت أو الصور)إلى شكل رقمي يمكن معالجته بواسطة جهاز الحاسوب[1].

[1] -د نجلاء أحمد يس، الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية، الطبعة الأولى، دار العربي للنشر والتوزيع ،القاهرة ،2013 ص ص 15-16-17.

اصطلاحا[1]:

* **تعريف تايلور 2007:** عرفها بأنها تمثل الفرق بين الثبات bits وهي كل ما ليس له لون أو حجم أو وزن ويستطيع السفر في سرعة الضوء أي أن الرقمنة من الناحية العلمية هي نظام إلكتروني يمكن بعض الأجهزة من التقاط الصور للمواد المطبوعة إتاحتها بلغة مشفرة ومن ثم تخزينها ونقلها واسترجاعها ونسخها وحتى تغييرها.

* **تعريف سشلومف:** مصطلح الرقمنة عنده أشمل مما يقابله عند البعض الآخر، وهو مصطلح المسح الضوئي حيث أن الرقمنة لا تقتصر على المسح فقط بل تقوم بتحويل المواد التقليدية كالصور والكتب والتسجيلات الصوتية وتسجيلات الفيديو وغيرها إلى شكل مقروء بواسطة الحاسب سواء تطلب ذلك التحويل استخدام الماسحات الضوئية أم لا.

إجرائيا: هي عملية نقل وتحويل المعلومات من الشكل الورقي إلى الشكل الرقمي بواسطة تقنيات الحاسب الآلي والأنترنت.

ب- المعوقات[2]:

أ)لغة: جمع معوق وهو اسم فاعل يعيق ويقال في اللغة عاق أو أعاق بمعنى واحد وهو الصرف عن الشيء والحبس عنه ومنع انتشاره.

ب) اصطلاحا: وهي كل عائق يمنع من تحقيق شيء أو يحد من انتشاره أو يصرف عنه وهي كل عقبة أو مشكلة تقف في وجه شيء سواء كانت صغيرة أو كبيرة أو خارجية، وتكون المعوقات أشمل من العقبات والمشكلات[3].

---

[1] – د،نجلاء أحمد يس، مرجع نفسه، ص ص 16- 17.

[2] محمد أبو الفتاح البيانوني،معوقات تطبيق الشريعة الإسلامية ،إدارة البحوث والدراسات،1996،ص ص ،15-16.

[3] هاشم فوزي دباس العبادي ، التعليم الجامعي من منظور إداري قراءات وبحوث النشر والتوزيع، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة الكوفة ،ص ص 26.27.

إجرائيا: وهي كل عائق أو مشكلة يواجهها الأساتذة من خلال تطبيق الرقمنة في التعليم الجامعي من خلال عدم القدرة على التواصل بين الأساتذة والطلبة. أو الحاجز الذي يقف عائق أمام الأساتذة والذي قد يكون سبب في عدم إيصال المعلومات وتمنعهم من التفاعل والمشاركة.

ج- التعليم الجامعي[1]: يشكل التعليم عنصرا أساسيا في منظومة المجتمع وتظهر أهميته في أي مجتمع ما بكونه أهم وسائل اللحاق بركب الإنسانية والوقوف في مكان بارز ومشرف بين الأمم.

فإن التعليم الجامعي لا يعني مجرد جمع المعلومات إنما يستلزم فوق ذلك ابتداع أدوات للتعامل مع المعلومات تكسبها على الدوام أبعاداً جديدة وقدرة تأثير أكبر، كما يعد التعليم الجامعي هو ذلك التعليم الذي يأتي بعد المرحلة الثانوية والذي قد يدوم من 3 إلى 5 سنوات، كما يشمل التعليم الجامعي مستويين تعليمين المستوى الأول التعليم في المعاهد الفنية التابعة لهيئة المعاهد الفنية أما الثاني فهو التعليم في الجامعات.

إجرائيا: هو ذلك التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على شهادة الثانوية وتختلف مدة الدراسة في الجامعة من 3 إلى 5 سنوات كآخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي.

7- الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

أ -**التعريف بالدراسة:** تأثير الرقمنة على الأداء الوظيفي – دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز – (امتياز لتوزيع الكهرباء و الغاز) من اعداد الطالبين: مهدي براهمية وكريم جدي ، اشراف كريمة حماتي ، سنة :2022- 2023 ، تخصص علم اجتماع التنظيم والعمل ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، جامعة الشهيد العربي التبسي، مكان تبسة .

ب- إشكالية الدراسة: ما تأثير الرقمنة على الأداء الوظيفي بالوكالة التجارية سونلغاز ؟

- هل لتكنولوجيا المعلومات تأثير على الأداء الوظيفي بالوكالة التجارية سونلغاز؟

- ما انعكاس وسائل الاتصال الحديثة على فاعلية أداء موظفي الوكالة التجارية سونلغاز؟

[1] هاشم فوزي ،المرجع السابق،ص 27.

ج- فرضيات الدراسة :

الفرضية الأولى: هناك تأثير إيجابي لتكنولوجيا المعلومات على كفاءة الموظفين

الفرضية الثانية : يوجد انعكاس إيجابي لوسائل الإتصال الحديثة على فعالية أداء الموظفين .

د- أهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة للتعرف على مفاهيم الرقمنة و الآداء الوظيفي

-محاولة معرفة تأثير تكنولوجيا المعلومات على كفاءة الموظفين داخل المؤسسة

- التعرف على الوسائل المستخدمة في زيادة فعالية الموظفين

هـ- منهج الدراسة : المنهج الوصفي و المنهج التحليلي

و- عينة الدراسة : عينة عشوائية من مجموع الأساتذة الجامعيين بالمركز الجامعي بتسمسيلت.

ز- أداة الدراسة : الاستبيان

ح- نتائج الدراسة :

-غياب أهداف مسطرة و محددة بدقة لتحقيق التنمية المستدامة .

- نقص في مجال البحث العلمي و عدم تكييفه مع العمل وفق المناهج التقليدية .

- نقص في إقامة الندوات ، الملتقيات و المؤتمرات التي من شأنها ايجاد حلول مشاكل التنمية المستدامة في الجزائر عامة و تيسمسيلت خاصة ، وتحديد مهام الجامعة.

- الإصرار على أسلوب العمل التقليدي وعدم الاقتناع بأسلوب و الفكر الجديد لإدارة الجودة الشاملة فيما يخص عمل الإدارة.

الاستفادة:

إعتمدت الباحثة على مؤشر يتوافق مع دراستنا والذي يتمثل في تأثير الرقمنة على الأداء الوظيفي بالإضافة إلى ميدان الدراسة، حيث هناك إختلاف في طبيعة العنوان حيث تناولت هذه الدراسة الرقمنة من ناحية الأداء الوظيفي أما في دراستنا فتناولنا الرقمنة ومعيقاتها في التعليم الجامعي من وجهة نظر الأستاذ الجامعي.

التقييم:

كانت دراستنا تتشابه نوعا ما مع هاته الدراسة ،تناولت الرقمنة وكيفية تأثيره على الأداء الوظيفي أما دراسة فتمحورت فيها معوقات الرقمنة في التعليم الجامعي.

الدراسة الثانية :

دور الرقمنة في تحسين الآداء الإداري:

دراسة حالة جامعة محمد بوضياف، من إعداد الطالب : بلقاسم بعداش ، تحت إشراف :د، بلعسل محمد ، سنة 2022/2021 ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية و العلاقات الدولية ، تخصص : إدارة محلية.

أ- إشكالية الدراسة :

*هل تطبيق الرقمنة له أثر في تطوير الأداء الإداري في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة؟

*كيف ساهمت الرقمنة في التحسين الإداري؟

*هل تطبيق الرقمنة له أثر في تطوير الآداء الإداري في جامعة محمد بوضياف المسيلة؟

ب- فرضيات الدراسة:

-كلما تم استعمال الرقمنة في الإدارة تحولت هذه الأخيرة من النظام التقليدي إلى النظام الحديث.

- لم تساهم الرقمنة في تحسين الآداء الإداري

-تأثير الرقمنة على الآداء الإداري، تدريجيا بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ج- أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى:

-البحث عن مفهوم جامع للرقمنة من خلال المفاهيم المختلفة

-إبراز دور وفعالية الرقمنة في تحسين الآداء الإداري من خلال تبسيط الإجراءات الإدارية و تخفيف الأعباء على الموظف و الطالب، حسب الاستراتيجية المتبعة من طرف الجامعة.

- تشخيص تجربة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

الإستفادة:

إعتمد الباحث في هذه الدراسة مع مؤشر يتوافق نوعا ما مع دراستنا والذي تمثل في دور الرقمنة في تحسين الأداء الإداري بالإضافة إلى ميدان الدراسة توافق مع ميدان دراستنا حيث تناولت هذه الدراسة دور الرقمنة في جامعة محمد بوضياف في تحسين الأداء الوظيفي أما دراستي تناولت معوقات ومشاكل الرقمنة في التعليم الجامعي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين .

التقييم :

نجد هناك توافق كبير في هذه الدراسة ودراستي من ناحية وجانب المنهج وأيضا تشابه في نوع أدوات جمع البيانات وهو الإستبيان.

دراسة سابقة:

أ-التعريف بالدراسة: واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة من طرف أساتذة الجامعة الجزائرية -دراسة ميدانية- من إعداد الطالب بلماحي مراد، تحت إشراف الأستاذ الدكتور أحمد مسعودان، سنة 2022/2021، التخصص علم اجتماع التربية، الصفة: أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج

ب-إشكالية الدراسة:

_ هل توجد فروق دالة احصائيا بين الأساتذة الجامعيين في استخدام تكنولوجيات الإعلام و الإتصال الحديثة تعزى لعامل السن عند مستوى دلالة a=0.01؟

_ ماهي معوقات استخدام الأساتذة الجامعيين لتكنولوجيات الإعلام والإتصال الحديثة؟

ج- فرضيات الدراسة :

_ لا توجد فروق دالة احصائيا بين الأساتذة الجامعيين في استخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة تعزى لعامل السن عند مستوى دلالة a=0.01؟

_ المعوقات البشرية والتقنية هي أهم معوقات الإستخدام للأساتذة الجامعيين لتكنولوجيات الإعلام والإتصال الحديثة.

د- أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة لتشخيص واقع استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال من طرف الأساتذة بالجامعة الجزائرية.

-تهدف إلى إثراء الرصيد العلمي والمعرفي حول واقع استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

-التعرف على المعوقات التي تحول دون استخدام الأساتذة الجامعيين لتكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة.

ذ- منهج الدراسة: المنهج الوصفي والمنهج المقارن.

ر- أداة الدراسة: الإستبيان

ز- نتائج الدراسة:

- بيان واقع استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة من طرف الأساتذة في الجامعة الجزائرية.
- الوصول إلى معدلات استخدام الأساتذة للتكنولوجيا حسب متغيري السن والخبرة.
- الوقوف على أهم معوقات استخدام الأساتذة الجامعيين للتكنولوجيا.

الإستفادة:

إعتمد الباحث في هذه الدراسة على مؤشر يتوافق نوعاما مع دراستنا ،والذي يتمثل في واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال من طرف أساتذة الجامعة الجزائرية بالإضافة لميدان دراستنا بينما نصت دراستي كافت المعوقات تطبيق الرقمنة في التعليم الجامعي من وجهة نظر الأساتذة.

التقييم:

كان هناك إختلاف بين الدراستين من ناحية العنوان فقط وهناك توافق كبير بين الدراستين من ناحية المنهج والتشابه في نوع أداة جمع البيانات.

8- المقاربات النظرية:

النظرية الوظيفية[1]:

تنظر النظرية الوظيفية إلى المجتمع باعتباره نسقا إجتماعيا واحد كل عنصر فيه يؤدي وظيفة محددة و تؤكد على ضرورة تكامل الأجزاء في إطار الكل و أن كل عنصر من عناصر المجتمع يقوم بوظيفة معينة للحفاظ على إتزان الأنساق و استقرار و توزان المجتمع و استمراره من خلال الإتفاق على معايير التنظيم الإجتماعي التي يجب الخضوع لها و الإلتزام بها من أجل صيانة المجتمع و استقراره و استمراره و من بين الرواد الذين ركزوا على هذا الطرح "كونت" "سبنسر""باريتو و دوركايم""وراد كلوبراون" .

تهتم الوظيفية في تحليل الظواهر الإجتماعية والثقافية استنادا إلى الوظائف التي تؤديها في الأنساق الإجتماعية والثقافية كما تتصور الوظيفية المجتمع بأنه نسق مكون من أجزاء مترابطة مع بعضها البعض بحيث لا يمكن الجزء بمعزل عن الكل.

-كما أنها تركز الوظيفية على التحليل السوسيولوجي بعيد المدى ولذلك فهي تهتم بالخصائص الكلية للبناء الاجتماعي والطبيعة العامة للمؤسسات الاجتماعية.

-تهتم الوظيفية بقضايا أساسية في تحليل الأنساق الاجتماعية والتي تتمثل في:

- الترابط العام

-وجود صيغة سوية من التوازن

-الطريق التي يعاد فيها تنظيم الأجزاء.

إسقاط الوظيفة في بحثا فيما يلي:

تنظر هذه النظرية بإعتبار أن الجامعة مجتمع مصغر وأن الأساتذة جزء منهم ،ضرورة إستخدام هذه التطبيقات وذلك بالنظر للفوائد التي تقدمها للطالب الجامعي بما في ذلك توظيف تكنولوجيا الرقمنة في مختلف الطرق التدريسية، وتم توظيف نظريتنا في دراستنا و بالتحديد في الفرضية الثانية التي تحالوا جعل المجتمع نسقا واحد و تدعي إلى ترابط أجزائه ، كما أنه تبين لنا من خلال هذه النظرية دراسة معوقات الرقمنة و أثرها في التعليم الجامعي باعتبار الرقمنة أكثر انتشارا في

[1] حنان ناصر العدواني، الأنماط القيادية وعلاقتها بالضغوط التنظيمية، دار سعاد، الصباح، للنشر والتوزيع كلفة،ص30.

الآونة الأخيرة ، حيث تم الاعتماد على هذه النظرية انطلاقا من الرقمنة و معوقاتها التي تمثل نظاما يؤدي مجموعة من الوظائف المختلفة و التي تتمثل في تفاعل الرقمنة مع الأساتذة الجامعيين.

في حين نجد أن الوظيفية تساهم في التجديد في طرف التدريس حيث نجد أن طرق التدريس تختلف عن التدريس القديم باعتبار القدم لم يكن هناك أهمية كبيرة للتكنولوجيا لذلك نجد بعض الأساتذة كبيري السن لهم نقص المهارة و التمكن الكبير على عكس بعض الأساتذة المتربصين الجدد في التعليم يكونوا يملكون مهارة عالية في مختلف التطبيقات ، لذلك نجد الجامعة الجزائرية تعمل على نشر و التعليم عن طريق هذه التطبيقات كالتعليم عن بعد و فتح منصات لكل من الأساتذة و الطلبة للتواصل عبرها ، كما لا نغفل أن هناك بعض الطلبة يجدون صعوبة في هذه التطبيقات كضعف في التواصل مع الأساتذة لذلك نجد سعي الجامعة الجزائرية للوصول إلى محاولة تحقيق التجانس و التوازن للمحافظة على أشكال الاستقرار في المجتمع.

النظرية التفاعلية الرمزية [1]

إن التفاعلية الرمزية من أقدم تقاليد التحليل السوسيولوجي قصيرالمدى (انظر كريب1999 ص 3) و يعود إلى هوبرت بلومر سنة 1937 في مقال تحت عنوان علم النفس الاجتماعي.

–و في كتابه التفاعلية الرمزية يعرف هوبرت بلومر التفاعل الرمزي على أنه خاصية مميزة و فريدة للتفاعل الذي يقع بين الناس و ما يجعل هذا التفاعل فريدا هو أن الناس يفسرون و يؤولون أفعال بعضهم بدلا من الاستجابة المجردة لها كما تعرف أنها " عملية قائمة أصلا على الفعل الاجتماعي الموجه للحصول على استجابة كطرف آخر و ترتكز هذه العملية في مجملها على الخاصية الرمزية للتفاعل ، وقد قامت هذه الدراسة على فلسفات من أهمها البراغماتية و الإصلاح السياسي الديمقراطي و كان الهدف إيجاد علم اجتماع أمبريقي مع الاعتراف بالمعرفة السوسيولوجية السابقة.

–تكمن أهمية هذه النظرية على أنها تسلط الضوء على التفاعل بين الأفراد كما أنها تقوم بتنظيمها للفعل الاجتماعي و النظام الاجتماعي و تغير النظر إلى العلاقة بين الفرد و الجماعة .

[1] طلعت إبراهيم لطفى، وكمال عبد الحميد الزيات – النظرية المعاصرة في الإجتماع . للنشر والتوزيع ، القاهرة دار الغريب للطباعة والنشر 2012، ، ص ص 29–28.

-والهدف من هذه النظرية الإعتماد على فلسفات من أهمها البراغماتية و الإصلاح السياسي الديمقراطي و كان الهدف هو إيجاد علم اجتماع الأمبريقي مع الإعتراف بالمعرفة السوسيولوجية السابقة.

-كما نجد أن هذه النظرية تبناها مجموعة من الرواد الذين ركزوا على الذات و العقل و تطورها ايضا بالجماعات الأولية و دورها في التنشئة و نحو الذات و خاصة تصور الإنسان لذاته و من بين أبرز الرواد" "بلومر"" ديكارت"وليام جيمس"جون ديوي"" ميد" "كولي" [1] .

توظيف النظرية التفاعلية الرمزية في الدراسة:

تم توظيف هذه النظرية من خلال معرفة إعتقاد بجدوى التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية حيث تبين لنا أن نسبة 62% من الأساتذة الذين إعتقدوا بجدوى إستخدام هذه التطبيقات وذلك راجع للدور الذي تلعبه هذه التكنولوجيا لتسهيل العملية وتبادل المعلومات ، فالتفكير في الشيء يوجده فالعالم من حولنا إنما هو ترجمة المعاني التي نحملها نحوه، وهذا المعوق البشري (الذاتي) يترسخ مع مرور الوقت لدى الأساتذة المبحوثين الذين يعتقدون بجدوى أو ضرورة إستخدام تلك التكنولوجيات،فإعتبار أن الأساتذة الجامعيين يعتقدون بضرورة سير العملية التعليمية من خلال هذه التطبيقات أم لا .

-كما نلاحظ تم توظيف هذه النظرية في تفسير نتائج كل من الفرضيات الأولى و الثانية و الثالثة بالإضافة إلى الإجابة عن الأسئلة المفتوحة في الإستبيان من طرف الأساتذة المبحوثين.

-بالإضافة أن هذه الدراسة تساعدنا على الوصول و استخلاص النتائج كما أنها زودت دراستنا بنماذج مفاهمية .

-كما أن هناك أساتذة غير متمكنيين و لا يملكون المهارة المتعلقة بالرقمنة فغياب المهارة اللازمة للأستاذ الجامعي يولد شعور عدم التمكن من التكنولوجيا لتصبح هذه الحالة عملية البحث عن مبرر اسهل من عملية التدرب على اكتساب تلك المهارة.

-من جانب آخر من غير الإفتقار إلى المهارات يليه الخوف من التكنولوجيا و عدم الإهتمام و تنتج تلك المعوقات بدورها عن ضعف الحوافز و الدوافع الداخلية ، كما نجد أيضا أن المعوقات قد تصيب الطالب في تطبيقه للتكنولوجيا الحالية أو من ناحية أخرى صعوبة في الإرسال أو الدراسة

[1] محمد عبد الكريم الحوراني ، الأنماط القيادية وعلاقتها بالضغوط التنظيمية ، دار سعاد الصباح، للنشر والتوزيع،2015،ص 30.

عن بعد و ذلك راجع إلى عدة أسباب قد يكون ضعف في الشبكة أو عدم التمكن من الدخول إلى هذه التطبيقات.

-كما نجد أنه من ناحية الأساتذة هناك أساتذة متمكنون و نجد الأساتذة أكثر من 47 سنة غير متمكنين و هذا راجع إلى الكفاءة و التمكن من الإستخدام لهذه الأجهزة و يرجع الإختلاف إلى أنه قديما لم يكون لهذه التطبيقات أهمية و لم تكن الدراسة بهم عكس الوقت الحالي أصبحت الدراسة عن بعد في العديد من التطبيقات.

خلاصة :

قمنا في هذا الفصل والمنعون بـ " الإطار العام للدراسة" عرض إشكالية الدراسة التي بينت معوقات تطبيق الرقمنة في التعليم الجامعي، كما إختصت إشكالية الدراسة بسؤال الدراسة والذي سوف يسير ضمن حدود الدراسة الحالية حيث تم ترجمته إلى 3 أسئلة والتي بدورها صيغت إلى 3 فرضيات دراسة تجيب على تلك الأسئلة.

كما إحتوى هذا الفصل على الأهمية القصوى التي تكتسبها الدراسة، إضافة إلى أهداف الدراسة التي سعى الباحث لتحقيقها كما عدد الباحث أهم المفاهيم الأساسية للدراسة والتطرق للدراسات السابقة إضافة إلى المقاربات النظرية.

الفصل الثاني :الإطار المنهجي للدراسة

1. المنهج
2. مجتمع الدراسة
3. عينة الدراسة
4. وسائل جمع البيانات

تمهيد:

يتطرق هذا الفصل والمنعون بـ "الإجراءات المنهجية للدراسة "إلى المناهج المعتمدة في الدراسة الحالية، كما سيتم تحديد مجتمع الدراسة وحجمه .

كما يتم أيضا التطرق إلى الأساتذة الجامعيين التي تمت مراسلتهم، كما أنه تم تحديد العينة ووسائل جمع البيانات التي قمنا بإستخدامها.

1- منهج الدراسة:

المنهج هو مجموعة من الأساليب والإجراءات التي يمكن إتباعها من أجل دراسة الظاهرة والإجابة على الأسئلة المطروحة في البحث ، لذا فقد إعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي وذلك من أجل الإحاطة بتفاصيل الظاهرة المدروسة والمتمثلة في مختلف عوائق الرقمنة لدى الأساتذة وذلك بتوظيف التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية فاستخدام الرقمنة من قبل الأساتذة في مجال التدريس الجامعي موضوع في غاية الأهمية حيث يمكن معرفة ورصد واقع ومعيقات التي تعرقل الأساتذة الجامعيين في استخدام الرقمنة كما نعرف المنهج الوصفي على أنه[1] :

يعرف بأنه أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد خلال فترات زمنية معينة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة .

- كما يمكن تعريفه بأنه وصف دقيق وتفسيري لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية.

2- مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو ذلك المجتمع الذي يقوم الباحث بالدراسة عليه وقد يتكون مجتمع البحث من أفراد أو جماعات أو مؤسسات ، ويتمثل مجتمع الدراسة الحالية من أساتذة الجامعة جامعة محمد البشير الإبراهيمي في ولاية برج بوعريريج ، بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية .

- حيث بلغ عدد الأساتذة في كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية 88 أستاذ كالآتي حسب كل قسم:

علم الاجتماع: 42 أستاذ

علم النفس: 17 أستاذ

العلوم الإنسانية :9 أساتذة

[1] – محمد سرحان علي المحمودي ، مناهج البحث العلمي ، الطبعة الثالثة ، دار الكتب، الجمهورية اليمنية صنعاء،2015،ص ص 35.36.

التاريخ: 16 أستاذ

إعلام و اتصال: 4 أساتذة

-النسبة المئوية للتخصصات كالآتي :

علم الاجتماع:48%

علم النفس:19%

العلوم الإنسانية:10%

التاريخ:18%

إعلام واتصال: 5%

3- عينة الدراسة :

قبل القيام بمرحلة اختيار العينة والتي هي عبارة عن جزء محدد كما ونوعا ويمثل عدد من الأفراد يحملون نفس الصفات الموجودة في مجتمع الدراسة، أي إعطاء الكل في المجتمع فرصة متكافئة الإختيار والهدف من ذلك هو المحافظة على الموضوعية في سحب العينة بطريقة علمية سليمة.

-وقد إخترنا في دراستنا هذه العينة العشوائية الغير منتظمة حيث إخترنا مجموعة من الأساتذة مختلفين حسب التخصصات فاختيارنا لهذه العينة يساعدنا على الحصول على آراء متنوعة من مجموعة محددة من الأساتذة.

- من أصل 88 أستاذا تجاوب مع الأداة 42 أستاذ وهذا يعني أن حجم العينة بلغ من إجمالي عدد الأساتذة الجامعيين في برج بوعريريج بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (42 من أصل 88 أستاذا).

4-وسائل جمع البيانات:

لقد إعتمدنا في هذه الدراسة على تحليل معوقات تطبيق الرقمنة لدى الأساتذة الجامعيين من أجل معرفة مختلف مشاكل الرقمنة بالنسبة للأساتذة فالإجابة على التساؤلات وفرضيات الدراسة، تمثلت في الأداة الرئيسية المستخدمة في الجانب الميداني وهي الإستبيان.

الإستبيان[1]:

وهو أحد وسائل جمع البيانات والمعلومات التي تستخدم في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، وهو عبارة عن استمارة تحتوي على عدد من الأسئلة أو المفردات أو المواقف التي يراد أن يؤخذ الرأي فيها حيث هدف إلى معرفة وقياس معوقات الرقمنة عند الأساتذة والتي تتألف من 04 أبعاد بمعدل 17 سؤال حيث يتضمن كل بعد من محاور الاستبيان مؤشرات فرضيات الدراسة وهي كالآتي:

- **المحور الأول(البيانات الشخصية):** الجنس، السن، الأقدمية في العمل، الحالة العائلية ، الرتبة العلمية.
- **المحور الثاني (المعوقات الاجتماعية):** كيف تقيم مهارتك في التواصل الاجتماعي، هل تصل إلى الجامعة في الوقت المحدد، هل تعتقد بجدوى التكنولوجيات الحديثة في التعليم .
- **المحور الثالث (المعوقات النفسية):** هل تعتقد أن الثقة بالنفس تؤثر على الأستاذ في استخدام الرقمنة؟ ، هل لديك الاستعداد النفسي لإستخدام تطبيقات الرقمنة؟ ، هل لديك ميولات لإستخدام تطبيقات الرقمنة؟ ، هل لديك ثقة في مختلف التكنولوجيا الحديثة؟ ، هل تملك الإرادة في إستخدام تكنولوجيات الرقمنة الحديثة؟.
- **المحور الرابع (المعوقات العقلية):** هل لديك المعرفة بطرق وكيفيات إستخدام تطبيقات الرقمنة ؟،هل تعتقد أن تكنولوجيات الرقمنة الحديثة ضرورية من أجل تحقيق الفعالية في التدريس؟ ، ما هي الوسائل التي تستخدمها في التعليم؟ ، ما هي الوسائل التي تستخدمها في عملية التقييم؟.

[1] سمية علي عبد الوارث أحمد، البحث التربوي والنفسي ،دليل تصميم البحوث ،مكتبة الأنجلو المصرية،2011،ص ص 109-110.

الخلاصة:

_ سعى الباحث من خلال هذا الفصل إلى محاولة الإحاطة على قدر المستطاع بجميع العناصر المنهجية التي تشترطها أي دراسة علمية بداية بالمناهج المعتمدة إلى أدوات جمع البيانات المستخدمة.

_ وشرح في هذا الفصل المحطات التي مرت بها الدراسة الحالية من تحديد المجتمع إلى الأساتذة الجامعيين إلى مراسلتهم واستقبال مختلف ردودهم.

_ تم التأكد أيضا من مختلف النتائج التي سوف تتوصل إليها دراستنا من خلال التحقق من تمثيلية عينة الدراسة للمجتمع الإحصائي.

الفصل الثالث: واقع الرقمنة في الجامعة الجزائرية

1. مفهوم الرقمنة في التعليم العالي
2. تطور التعليم العالي في الجزائر
3. معايير التعامل بالتكنولوجيا الرقمنة وتأثيرها على الآداء الجامعي
4. دمج الرقمنة في الجامعة الجزائرية
5. رقمنة العمليات التعليمية في الجامعة الجزائرية
6. المشاكل والاستراتيجيات

تمهيد:

تعتبر الرقمنة في وقتنا هذا من بين الأنظمة الأساسية في العملية التعليمية، حيث فرضت على الواقع في المؤسسات التعليمية ، وانطلاقا من التغيرات التي تحدث تم فرض الرقمنة في مؤسسات التعليم العالي ، حيث باعتبار أن كل الأعمال والمعاملات أصبحت تتم عن بعد ، نتطرق هنا إلى معرفة واقع الرقمنة في الجامعة الجزائرية ، والتي تتمثل في إبراز مفهوم الرقمنة في مؤسسات التعليم العالي وتطور الرقمنة في الجزائر ، وأهم معايير التعامل بها، وكيفية دمجها في المنظومة ومحاولة معرفة كيفية رقمنة العمليات التعليمية في الجامعة الجزائرية ، بالإضافة إلى إبراز معيقات ومشاكل الجامعة بصفة عامة. وكيفية تأثيرها على الأستاذ الجامعي بصفة خاصة ، ومعرفة أهم إستراتيجياتها.

1- مفهوم رقمنة التعليم العالي

كل ما يستخدم في عملية التعليم والتعلم من تقنيات المعلومات و الاتصالات و التي تستخدم بهدف تخزين، معالجة استرجاع و نقل المعلومات من مكان لآخر فهي تعمل على تطويره وتجويده بجميع الوسائل الحديثة كالحاسب الآلي و برمجياته، شبكة الانترنت، الكتب الالكترونية، الدوريات لمواقع التعليمية و البريد الالكتروني، التعليم عن بعد[1].

كما تعرف على أنها التقنيات التي تسمح بتجميع و تخزين ، و معالجة و نقل المعلومات و هي دمج تكنولوجيات المعلومات و الاتصال في جميع عناصر العملية التعليمية.

2- تطور التعليم العالي في الجزائر

بعد الاستقلال عكفت الدولة الجزائرية على تطبيق إصلاحات تربوية شاملة مست الجامعة أيضا، وكانت مسايرة للجامعات الاستعمارية التقليدية حيث كانت آنذاك مفرنسة منهجيا وبرنامجا ويمكن عرض النتائج التي شهدتها الجامعة الجزائرية مرت عبر ثلاث مراحل كالآتي[2]:

المرحلة الأولى

وامتدت من سنة 1962 إلى غاية 1970 حيث تميزت ب:

- إنشاء أول وزارة مختصة في التعليم العالي و البحث العلمي.
- فتح جامعات في المدن الكبرى كجامعة وهران و قسنطينة سنة 1967 و أيضا جامعة هواري بومدين بالجزائر.

[1] فنور نجاة و عادل شهيب، الرقمنة في التعليم العالي و تحديات التعليم عن بعد في الجزائر، مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية ، جامعة زيان عاشور ، الجلفة ، الجزائر، 2023، ص ص 69-70.

[2] الأشهب فاطمة الزهرة ، واقع عملية الرقمنة في الجامعة الجزائرية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، اتصال تنظيمي ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة الشهيد العربي التبسي ، تبسة ، 2023، ص 46.

المرحلة الثانية :

بدأت هذه المرحلة سنة 1971 و تمثلت فيما يلي:

إنشاء الوزارة المتخصصة للتعليم العالي و البحث العلمي و إصلاح التعليم العالي

-تطبيق المخطط الرباعي الذي كان يرمي إلى توسيع النظام التربوي

-تطبيق مبدأ ديمقراطية التعليم و المخطط الرباعي الثاني سنة 1974-1977 الذي بث الروح العلمية و التقنية

المرحلة الثالثة: تسمى هذه المرحلة مرحلة الخريطة الجامعية ظهرت عام 1983 و عدلت بصورة أكثر دقة سنة 1984 و تهدف إلى:

-تخطيط التعليم الجامعي إلى آفاق سنة 2000 حتى يستجيب إلى احتياجات الاقتصاد الوطني بقطاعاته المختلفة من اجل العمل على توجيه الطلبة إلى التخصصات

-تحويل المراكز الجامعية إلى معاهد وطنية وتحويل معاهد الطب الى معاهد وطنية مستقلة مع المحافظة على سبع جامعات كبرى فقط

المرحلة الرابعة: من سنة 2003 إلى يومنا هذا حيث أن الجامعة كنظام مفتوح على مختلف التغيرات الحاصلة على المستوى الوطني والدولي فشهدت ما يلي[1]:

-إدراج نظام الهيكلة الجديد (نظام الليسانس، ماستر، دكتوراه) الذي تم تطبيقه من سنة 2004 /2003 على مستوى 10 جامعات ثم تعميمه على الجامعات ككل.

-إعداد وتطبيق إصلاح شامل وعميق للتعليم العالي عن طريق مخطط إصلاح المنظومة التربوية.

[1] أبو بكر خريسة، الجامعة و البحث العلمي في الجزائر أو رحلة البحث في النموذج المثالي، مجلة التواصل، عدد 6 ، عنابة، جوان 2000 ، ص ص 273-274.

3- معايير التعامل بتكنولوجيا الرقمنة وتأثيرها على الأداء الجامعي[1]:

أصبح الاعتماد على الرقمنة ضروري في مختلف المجالات خاصة الناحية التعليمية لذا نجد المنظومة التعليمية خاصة منظومة البحث العلمي تتميز بمجموعة من المعايير أهمها:

-منذ نشأة الجامعة وهي قائمة على البحث في جودة التعليم

-تحقيق جودة التعليم من خلال توجيه كل الموارد البشرية والسياسات والنظم والمناهج وذلك بغية تحقيق الإبداع لضمان المنتج التعليمي لمختلف المتطلبات التي تهيئ الطالب لبلوغ المستوى الذي يسعى الجميع لبلوغه

-العمل على تحقيق جودة التعليم العالي بمختلف العمليات التكنولوجية التي تسمح باكتساب المعلومات والمعارف وتعمل على زيادة في عملية التفاعل بين الطلاب وفي أيضا تبادل المعلومات والحصول عليها بسهولة دون الحاجة للتواجد في نفس المكان وأيضا تسهيل عملية التواصل والتبادل بين الطلاب والأساتذة وبين الأساتذة والطلاب مع الإدارة.

- العمل على تطوير هذا القطاع و ترقيته

- عملت الدولة الجزائرية على محاولة تعميم استعمال التكنولوجيا في مختلف العمليات التعليمية و أن الرقمنة من أهم تطبيقاتها و عملت على تطبيق العديد من المشاريع كانت بدايتها التسجيل الالكتروني للطلبة ، كما أصبحت كل مؤسسات التعليم العالي لها موقعا الكترونيا خاصا بها يتيح هذا الأخير الاتصال بالمؤسسة لكل من الطلبة و الأساتذة و الاستفادة من مختلف خدمات الجامعة.

[1] نور القرني، دور الادارة الجامعية في تنمية كفاءات أعضاء هيئة التدريس و معوقاتها في الجامعات السعودية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة اليرموك، الاردن ، 2010، ص ص 10-11.

4- دمج الرقمنة في الجامعة الجزائرية

إن عملية دمج الرقمنة في العملية التعليمية يتطلب وجود إرادة حقيقية لدى أصحاب القرار لتجسيدها على ارض الواقع ومن أهم العناصر التي أخذت بعين الاعتبار أثناء دمج الرقمنة في مؤسسات التعليم العالي ما يلي[1]:

- تعزيز التعامل الالكتروني.
- تثقيف هيئة التدريس و الطلبة في مجال الرقمنة و كسر حاجز التردد و التخوف من هذا التطور.
- إحياء كل من المكاتب الالكترونية و جعلها في متناول الباحث سواء الأستاذ أو الطالب ، مما يستوجب العمل في وضع موقع ملائم لهذه العملية من أهل الكفاءات العلمية.
- تشجيع البحوث عن بعد و تطبيق سياسة رقمية محكمة لمصداقيتها.
- تطوير التواصل العلمي الافتراضي مع الجامعات الداخلية و الخارجية مع تشجيع البث المباشر للمحاضرات مع المناقشات المباشرة.
- توفير التغطية الكاملة لمؤسسات التعليم العالي و المراكز و المخابر بشبكة الانترنت

إن الانخراط في هذه الثورة العلمية تستلزم وجود عدة شروط كالاستعداد الثقافي و التقني أي توفير البنية التحتية بكل إمكانيتها ، كما تفتح تكنولوجيا التعليم الباب أمام الجميع للحصول على فرصتهم في التعليم ، كما يجعل الطالب باحث عن المعلومة بدلا من مجرد متلقي المعلومة فيتحقق من خلال ذلك التعليم الذاتي و استقلالية الطالب و تعلمه طرق البحث الدقيق و السريع ، كما تساهم معايير التعليم الالكتروني على محاولة معرفة صورة الجامعة[2].

[1] بوراس لطيفة ، الرقمنة في الجامعة الجزائرية بين التغيير الجذري و التكيف الحتمي ، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية ، السياسية و الاقتصادية ، جامع الجزائر ، 2020 م، ص 121.

[2] مصطفى يوسف كمال، الإدارة الالكترونية ، دار و مؤسسة رسلان للطباعة للنشر و التوزيع ، سوريا ، 2012، ص2.

- أيضا لدمج الرقمنة في الجامعة الجزائرية وجب توظيف مختصين متمكنين في مجال التكنولوجيا من أجل تعزيزها في العملية التعليمية.
- تنظيم دورات وتظاهرات علمية خاصة بالرقمنة والتحفيز على استخدامها.

5- رقمنة العمليات التعليمية في الجامعة الجزائرية

أ) التعريف بمشروع عصرنة ورقمنة قطاع التعليم العالي بروقرس(progresse)

شهدت الجامعة سنة 2017-2018 تطورات عديدة للارتقاء بالطالب الجامعي و العمل على إضفاء الصورة البراقة الحقيقية للجامعة الجزائرية، باعتبار أن الطالب الجامعي هو العنصر الأهم في التعليم و البحث العملي في الجزائر بمشاركة العديد من الأطراف كالأساتذة و العمال و تبعا لتوجيه الحكومة تجسد مفهوم الإدارة الالكترونية في جل قطاعاتها التي تعتبر وسيلة لرفع مستوى أداء الإدارة و تحقيق الكفاءة و الفعالية و تحويل كافة العمليات المتعلقة بشؤون المنظومة من تعاملات إلى استخدام الوسائل التكنولوجية[1].

لذا أصبح التحول الرقمي ضروري للنهوض بالتعليم العالي لذلك عملت الدولة الجزائرية على تجسيدها واستخدام التكنولوجيات لتحسين وتسهيل العمليات التعليمية وتطوير المنظومة التربوية وتعزيز عمليات التعلم وتوفير فرص تعليمية متنوعة ونجد نظام البروقرس استعمل في عملية التسجيل لتخفيف العبء و تسهيلها على الطلبة الجدد و عملت الوزارة على تأطير عملية الرقمنة على النحو التالي:

ب) رقمنة التسجيلات الجامعية :

أتاحت الوزارة الأرضية الرقمية من أجل عمليات التسجيل فأتيح للطلبة رابط لدفع حقوق التسجيل و التحويل و التخصص عبر موقع التحويلات الجامعية ، كما يمكن للطالب أيضا

[1] حفيظ حنان ، بوقرة رابح ، تطبيق إدارة الموارد البشرية الكترونيا في ظل رقمنة قطاع التعليم العالي في الجزائر، مجلة دراسات في الاقتصاد و إدارة الأعمال، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2022 ، ص95 .

التسجيل في كل من الإيواء والمنحة و النقل الجامعي عبر الأرضية الخاصة إضافة إلى الطلبة المترشحين لمختلف المسارات و المسابقات (ليسانس، ماستر، دكتوراه).

ج) رقمنة التسيير البيداغوجي و الخدمات الجامعية:

حيث أصبحت جميع مسارات الطلبة ومختلف الخدمات كتسيير الأفواج البيداغوجية والامتحانات ومختلف البيانات المرجعية عن طرق الرقمنة وتطبيقاتها، كما تم رقمنة الخدمات الجامعية المتعلقة بالإيواء و المنحة و النقل الجامعي عبر الانترنت من خلال مواقع خاصة بهم.

د) رقمنة المكتبات الجامعية

و ذلك بالاعتماد على التكنولوجيا الحديثة من خلال تحويل الموارد و الخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية إلى صيغ رقمية يتضمن ذلك تحويل كل من الكتب و المقالات و المجلات إلى صيغ الكترونية أخرى تساعد في تحسين توفر جميع الموارد التعليمية و تسهيل عملية البحث لكل من الأستاذ و الطالب [1].

و) رقمنة النظام الوطني

وهو تحويل جميع الخدمات الحكومية إلى صيغ رقمية هدفها تسهيل الوصول إلى الخدمات الحكومية عن طريق الانترنت من خلال رقمنة النظام الوطني، كما أن رقمنة النظام الوطني تقدم وتسهل العديد من الخدمات الخاصة بالمواطنين كدفع الضرائب و التسجيل في النظام الصحي و غيرها فهي تساعد على تحسين و توفير الوقت و الجهد.

6- المشكلات

أ) في الجامعة الجزائرية

قد يواجه تطبيق الرقمنة العديد من المشكلات والمعوقات منها[2]:

[1] غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، 2014، ص 100 .

[2] نجلاء أحمد ، المرجع السابق، ص 151 .

-انخفاض بعض مهارات الأساتذة في استخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة وضعف في التواصل مع الطلاب.

- الصعوبة في كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا و خوفه من الوقوع في حرج أمام الطلاب.

-أيضا هناك عوائق في عدم مطابقة بعض الوسائل و البرامج التكنولوجية للمناهج الدراسية.

-غياب بعض الاستراتيجيات الحديثة داخل الجامعة .

-قلة وعي القيادات الإدارية بالتحول الرقمي و الجامعة الرقمية.

-قلة التدريب على استخدام التطبيقات الحديثة.

-صعوبة في الوصول الى الموارد الرقمية المهمة.

-ضعف البنية التحتية التقنية وعدم التوافق بين أجهزة الرقمنة.

-مشكلة البرمجيات والتي تتمثل في اللغة وفي صعوبة التعامل وقد تشمل هذه المشكلة صعوبة في الحصول على برامج تتوافق مع الأنظمة المستخدمة داخل الجامعة وأيضا صعوبة في تطوير البرامج المحلية التي تلبي احتياجات الجامعة.

-نقص الكفاءة الإدارية أي نقص الدعم الإداري الذي يتمثل في الأهداف التي تسعى الإدارة لتحقيقها.

-عدم توافر الدورات التكوينية داخل المؤسسات.

ب) بالنسبة للأساتذة الجامعيين:

واجه الأساتذة الجامعيين في التعليم العالي عند تطبيق الرقمنة مجموعة من الصعوبات و العراقيل و هو ما تم توضيحه كالآتي :

-**خلق البطالة** : أن تطبيق الرقمنة قد يؤدي إلى نسبة البطالة نتيجة الإستغناء عن خدمات العاملين بسبب التوسع في استخدام التقنية و ذلك للسهولة و البساطة في إنجاز الأعمال التي توفرها عملية الرقمنة.

-**فقدان الأمل** : حيث يؤدي التعامل الرقمي إلى فقدان الأمل في الكثير من المعاملات و التي من أهمها التحويلات الرقمية و التعاملات ، كما يمكن للناس الإطلاع على خصوصيات الآخرين.

-**شيوع ظاهرة التجسس الالكتروني** : إن ضعف البيئة القانونية و التشريعية التي تحمي العمل الإلكتروني و تتصدى للجرائم جعل الرقمنة تستنزف إيجابياتها و خاصة أمام الإختراق للأنظمة الإلكترونية لذلك فهناك مخاطرة كبيرة من الناحية الأمنية على المعلومات و الوثائق.

-**التكلفة المالية** : حيث قد يكلف تطبيق الرقمنة نفقات عالية تؤثر على أولويات تقديم الخدمات و توصيل المعلومات للطلاب بكفاءة عالية .

7- إستراتيجيات نجاح الرقمنة في التعليم الجامعي[1]:

أ) بالنسبة للجامعة الجزائرية:

لضمان نجاح الرقمنة في مؤسسات التعليم العالي فلا بد من إتباع منهجية مناسبة يمكن تلخيص أهم الإستراتيجيات فيما يلي :

- **تحسين التخطيط والتنظيم:** عند إجراء تعديل حول موضع الرقمنة في المؤسسة يظل المحتوى الرئيسي حول الموضوع ثابتا بشكل عام.
- البدء لعملية التخطيط للمنهج الدراسي وذلك من خلال دراسة تتابع الأبحاث المتخصصة في مجال الرقمنة من ناحية التعليم.
- التأكد من أن جميع المواقع مجهزة بمعدات العمل والتوصيل.
- تعزيز الوعي والإرتياح لدى الطلاب بخصوص أنظمة الإتصال الجديدة التي سوف تستعمل خلال الحصة التدريبية.
- تشجيع الإبتكار والتجربة في إستخدام التقنية في العملية التعليمية كإستخدام الواقع الإفتراضي والواقع المعزز لتحسين تجربة التعليم.
- تطوير المنصات التعليمية عبر الأنترنت.
- توفير الدعم المستمر لأعضاء هيئة التدريس.
- تعزيز التعلم وتوفير فرص التعلم المستمر والمرونة في الجامعة.

[1] عز الدين آسية . فتيش وسيلة ، حلاسى أمينة ، آليات الرقمنة في الجامعة الجزائرية وصعوبات تطبيقها ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، إتصال وعلاقات عامة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة8 ماي 1،945 قالمة ، 2022 ، ص 55.

ب)بالنسبة للأساتذة الجامعيين:

-**توفير التدريب والدعم:** يمكن تقديم دورات تدريبية و جلسات استشارية للأساتذة لمساعدتهم على التعامل مع التكنولوجيا الرقمية و مختلف تطبيقاتها.

-**توفير الموارد و الأدوات الملائمة** : يمكن توفير الموارد و الأدوات اللازمة للأساتذة و الطلبة لتسهيل استخدام التطبيقات الرقمية من خلال إسناد مجتمع تعليمي عبر الأنترنت أو ورش عمل.

-**تشجيع التعاون والمشاركة:** يمكن تشجيع الاساتذة على تبادل الخبرات و الأفكار حول استخدام التطبيقات الرقمية من خلال إنشاء مجتمع تعليمي عبر الأنترنت أو ورش عمل.

-**تعزيز الاهتمام و الفائدة:** يمكن تسهيل استخدام الرقمنة عن طريق توضيح الفوائد و المزايا التي يمكن تقديمها للأساتذة و طلابهم للإجابة على استفساراتهم.

-وجود خيارات لحماية الخصوصية والأمان مثل استخدام منصات التعلم الالكتروني الموثوقة وتكوين كلمات مرور قوية.

-تشجيع التفاعل النشط مع الطلاب من خلال منصات التواصل الاجتماعي والمنتديات الإلكترونية.

-توفير مواعيد استقبال الكترونية للطلاب للرد على استفساراتهم في حل المشاكل.

-التواصل مع الزملاء والاستفادة من تجاربهم و أفكارهم.

-تتطلب التكنولوجيات الحديثة استثمارات مالية كبيرة لرقمنة الرصيد الأرشيفي من جهة و لإجراء البحث الأرشيفي من جهة أخرى.

- فالرقمنة لا تعتبر حتى الآن كأسلوب حفظ نهائي ، ذلك أنها تتطلب مراقبة مستمرة وعمليات تحويل و معالجة دورية.

-العطب السريع لأدوات و قراءة النصوص الرقمية

-ارتفاع تكاليف الإنتاج و الحفظ

-على قدر التحكم الجيد في المواد الأرشيفية المقدمة للرقمنة يزيد الوقت المخصص للعمل و تزيد النفقات أيضا .

-التحديات الشائعة و قلة التدريب عند استخدام التكنولوجيا و عدم الإطلاع على الأدوات و التطبيقات المتاحة .

-صعوبة في تحويل المواد التعليمية التقليدية إلى صيغ رقمية و تكاملها مع التطبيقات.

-التحديات التقنية التي تتمثل في مشاكل الاتصال بالأنترنت أو الأجهزة الأخرى.

-فالرقمنة و معيقاتها موضوع في غاية الأهمية و نظرا لإنتشاره في الوقت الحالي أصبح من الضروري دراسته و الوقوف على إيجابياته و سلبياته من كل النواحي.

الخلاصة:

من خلال هذا الفصل تبين لنا أن الرقمنة في العملية التعليمية أمر هام لتعزيز وتحسين عملية التعلم والتدريس وتحقيق فعالية أفضل وأحسن في مؤسسات التعليم العالي ، لذا الرقمنة و استخدامها أصبح ضروري من أجل الإلتحاق بالتطور المعرفي .

الفصل الرابع: الرقمنة في التعليم الجزائري

1. عرض وتحليل البيانات الميدانية المتعلقة بالفرضية الأولى
2. عرض وتحليل البيانات الميدانية المتعلقة بالفرضية الثانية
3. عرض وتحليل البيانات الميدانية المتعلقة بالفرضية الثالثة
4. النتائج العامة للدراسة

تمهيد

نتطرق في هذا الفصل والمنعون بـ "الرقمنة في التعليم الجامعي "، إلى قراءة نتائج ومعيقات تطبيق الرقمنة لدى الأساتذة ، وقد تم تحديد حجم العينة وخصائصها .

1) عرض، تحليل وتفسير البيانات الشخصية.

الجدول رقم 01: يمثل جنس المبحوثين.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	21	%50
أنثى	21	%50
المجموع	42	%100

من خلال قرائتنا للجدول أعلاه والذي يبين الجنس يتضح:

أن نسبة الذكور مساوية لنسبة الإناث حيث بلغت 50% بالنسبة للذكور و50% بالنسبة للإناث أيضا.

وهذا يعني أن المؤسسة تزوج بين فئة الذكور وفئة الإناث، وأن طبيعة العمل بالمؤسسة تتناسب مع فئة الذكور والإناث معا.

الجدول رقم 02: يمثل سن الأساتذة.

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 25سنة إلى 35 سنة	09	%22
من 36 سنة إلى 46 سنة	22	%52
من 47 سنة فما فوق	11	%26
المجموع	42	%100

من خلال قرائتنا للجدول أعلاه والذي يبين سن الأساتذة يتضح:

أن أعلى نسبة بلغت 52% مثلت فئة من 36 سنة إلى 46 سنة، تليها نسبة 26% مثلت فئة من 47 سنة فما فوق، في حين أن نسبة 22% مثلت فئة من 25 سنة إلى 35 سنة والتي تعتبر أقل نسبة.

من خلال هذه النسب ندرك أننا أمام فئة أغلبها من 36 سنة إلى 46 سنة، أي تركيبة العمال من حيث السن تجمع بين الشباب والكهول ومن هم على أبواب التقاعد، وهذا يعني أن هناك انسجام بين العمال من حيث متغير السن.

الجدول رقم 03: يمثل الأقدمية في العمل.

الأقدمية في العمل	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنة إلى 5 سنوات	13	%31
من 6 سنوات إلى 11 سنة	11	%26
من 12 سنة إلى 16 سنة	11	%26
من 17 سنة فما فوق	7	%17
المجموع	42	%100

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه والذي يبين الأقدمية في العمل يتضح: أن أعلى نسبة بلغت 31% مثلت أقل من سنة إلى 5 سنوات، تليها نسبة 26% مثلت من 6 سنوات إلى 11 سنة، بالإضافة من 12 سنة إلى 16 سنة، في حين أن نسبة 17% مثلت من 17 سنة فما فوق والتي تعتبر أقل نسبة.

من خلال هذا نستنتج أن أكبر فئة من سنة إلى 5 سنوات أي حديثي التوظيف إذ يكونوا متمكنين من الرقمنة وتسهل عليهم في مختلف تطبيقاتها عكس القدم باعتبارهم ليس لهم علاقة كبيرة في استخدام الأنترنت وهذا ما يصعب عليهم تطبيقها والعمل بها.

الجدول رقم 04: يمثل الحالة الاجتماعية.

الحالة الإجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	09	%22
متزوج	32	%76
مطلق	00	%00
أرمل	01	%2
المجموع	42	%100

من خلال قرائتنا للجدول أعلاه والذي يبين الحالة الاجتماعية للأساتذة يتضح: أن أعلى نسبة بلغت 76% مثلت فئة الأساتذة المتزوجين، تليها نسبة 22% مثلت فئة الأساتذة العزاب، في حين أن نسبة 2% مثلت فئة الأرامل والتي تعتبر أقل نسبة.

نلاحظ أن غالبية العمال متزوجين وبدرجة أقل العزاب، وهذا بناءا على أدوارهم الاجتماعية خارج المؤسسة والذي لديهم أولويات عكس الأعزب الذي لا يملك أولويات أكثر ، لكن هذا لا يعني أن المؤسسة تقوم بتشغيل المتزوجين فقط وإنما يوجد نسبة من العزاب أيضا.

من خلال هذه النتائج يتضح أن المؤسسة تعتمد بشكل كبير على تشغيل العمال المتزوجين بالدرجة الأولى لأنهم أكثر وعيا.

الجدول رقم 05: يمثل الرتبة العلمية للأساتذة.

الرتبة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ مساعد ب	12	%29
أستاذ مساعد أ	07	%16
أستاذ محاضر ب	03	%7
أستاذ محاضر أ	12	%29
أستاذ دكتور	05	%12
لم يجب	03	%7
المجموع	42	%100

من خلال قرائتنا للجدول أعلاه والذي يبين الرتبة العلمية للأساتذة يتضح: أن أعلى نسبة بلغت 29% رتبتهم العلمية أستاذ مساعد ب، بالإضافة إلى أستاذ محاضر أ، تليها نسبة 16% رتبتهم العلمية أستاذ مساعد أ، أما نسبة 12% رتبتهم العلمية أستاذ دكتور، في حين أن نسبة 7% رتبتهم العلمية أستاذ محاضر ب، والتي تعتبر أقل نسبة.

2)عرض، تحليل وتفسير بيانات الفرضية الأولى: المعوقات الاجتماعية.

الجدول رقم 06: يمثل كيفية تقييم مهارة الأساتذة في التواصل الاجتماعي.

التقييم	التكرار	النسبة المئوية
منخفضة	01	%2
متوسطة	21	%50
مرتفعة	20	%48
المجموع	42	%100

تلعب مهارات الأستاذ الجيدة في التواصل دورا بارزا في التأثير على عملية التعليم الجامعي وفعاليته.

هذا ويلعب التقييم أيضا دورا حاسما في تحديد مدى فعالية ونجاح الأساليب والأدوات المختلفة.

من خلال الجدول أعلاه يتضح: أن أعلى نسبة بلغت 50% من الأساتذة أجابوا بأن مهارتهم في التواصل الاجتماعي متوسطة، تليها نسبة 48% من الأساتذة أجابوا بأن مهارتهم في التواصل الاجتماعي مرتفعة، في حين أن نسبة 2% منهم أجابوا بأن مهارتهم في التواصل الاجتماعي منخفضة، والتي تعتبر أقل نسبة.

من خلال ما سبق يتبين أن غالبة الأساتذة مهارتهم في التواصل الاجتماعي متوسطة نظرا لأن معظمهم غير متمكنين جيدا من وسائل التواصل الاجتماعي، لكن من الأساتذة مهارتهم جيدة في التواصل الاجتماعي أي أنهم متمكنين من التحكم في وسائل التواصل الاجتماعي أي وجود مستوى جيد من الاستعداد والقدرة على التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي، وذلك تعزيزا للتفاعل والتواصل بين الأساتذة وطلبتهم.

الجدول رقم 07: يمثل وصول الأستاذ إلى الجامعة في الوقت المحدد.

الوقت	التكرار	النسبة المئوية
دائما	35	%83
أحيانا	07	%17
المجموع	42	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 83% من الأساتذة أجابوا بأنهم يصلون إلى الجامعة دائما في الوقت المحدد، في حين أن أقل نسبة بلغت 17% أجابوا بأنهم يصلون إلى الجامعة أحيانا في الوقت المحدد.

من خلال ما سبق نلاحظ أن غالبية الأساتذة يصلون إلى الجامعة في الوقت المحدد، وذلك راجع إلى انضباطهم في العمل بالدرجة الأولى، وإلى امتلاكهم وسيلة نقل مما يمكنهم من الوصول إلى الجامعة في الوقت المحدد، لكن هناك بعض الأساتذة لا يصلون دائما في الوقت المحدد وذلك راجع إما إلى الإهمال في العمل أو أنهم يمرون في بعض الحالات من ظروف النقل نتيجة عدم امتلاكهم وسيلة نقل وبالتالي يتأخرون عن العمل.

الجدول رقم 08: يمثل الاعتقاد بجدوى التكنولوجيات الحديثة في التعليم.

الاعتقاد بجدوى التكنولوجيا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	%62
لا	01	%2
نوعا ما	15	%36
المجموع	42	%100

إن استخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التدريس أصبح ضرورة حتمية لمواكبة التطور السريع وتحسين جودة التعليم الجامعي وتحقيق فعاليته.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 62% أجابوا بجدوى التكنولوجيات الحديثة في التعليم، وذلك راجع إلى ما تلعبه هذه الاخيرة من دور هام في تسهيل لعملية التعليمية وسهولة التواصل وتبادل المعلومات إذ تسمح بالوصول السريع إلى المعلومة ومدى دقتها، تليها نسبة 36% منهم أجابوا ب:نوعا ما، نظرا لضعف تدفق الأنترنت أحيانا إذ يمكن أن يتسبب ذلك في تأخر إرسال أو استلام البيانات، صعوبة التحميل وهذا ما يوثر سلبا على اداء الأستاذ لمهامه التعليمية، في حين أن نسبة 2% أجابوا بعدم جدوى التكنولوجيات الحديثة في التعليم نظرا لأن بعضهم من الكهول وكبار السن الذين ليس لديهم علاقة بالرقمنة.

3) عرض، تحليل وتفسير بيانات الفرضية الثانية: المعوقات النفسية.

الجدول رقم 09: يمثل الاعتقاد بأن الثقة بالنفس تؤثر على الأستاذ في استخدام الرقمنة.

الثقة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%55
لا	10	%24
أحيانا	06	%14
دائما	02	%5
لم يجب	01	%2
المجموع	42	%100

تعتبر الثقة بالنفس أحد مفاتيح النجاح في العمل، وبالتالي تلعب دور كبير نحو دفع الأساتذة عينة دراستنا لاستخدام الرقمنة من أجل انجاح العملية التعليمية.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 55% من الأساتذة أجابوا بأن الثقة بالنفس تؤثر عليهم في استخدام الرقمنة، تليها نسبة 24% أجابوا بأن الثقة بالنفس لا تؤثر عليهم في استخدام الرقمنة، أما نسبة 14% أجابوا بأنها تؤثر عليهم أحيانا في استخدام الرقمنة، بينما نسبة 5% أجابوا بأنها توثر عليهم دائما في استخدام الرقمنة، في حين نجد نسبة 2% (وحدة) لم يبدي رأيه في الموضوع.

نلاحظ من خلال ما سبق أن غالبية الأساتذة يعتقدون بأن الثقة بالنفس تؤثر على الأستاذ في استخدام الرقمنة أي الدافعية والقابلية نحو استخدام وسائل الاتصال وتعلمها لأنها أصبحت ضرورية في جميع المجالات للأستاذ اذ تساعده في عملية التدريس والقاء المحاضرات وايضا الحصول على المعلومة وتبادلها بشكل فعال ومرن.

الجدول رقم 10: يمثل الاستعداد النفسي للأساتذة في استخدام تطبيقات الرقمنة.

الاستعداد النفسي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	%93
لا	02	%5
نوعا ما	01	%2
المجموع	42	%100

الرقمنة باختصار هي تطبيق تقنيات التحول الرقمي في حياتنا، وعليه كل ما كان هناك استعداد نفسي كل ما كان هناك قابلية لاستخدام الأساتذة تطبيقات الرقمنة.

من خلال الجدول أعلاه يتضح: أن أعلى نسبة بلغت 93% مثلت الاستعداد النفسي للأساتذة في استخدام تطبيقات الرقمنة، تليها نسبة 5% مثلت عدم الاستعداد النفسي للأساتذة في استخدام تطبيقات الرقمنة، في حين أن نسبة 2% منهم أجابوا ب: نوعا ما، والتي تعتبر أقل نسبة.

مما سبق يتضح أن نسبة كبيرة من الأساتذة لديهم استعداد نفسي لاستخدام تطبيقات الرقمنة وهو أمر ايجابي تمكن أو تدفع الأستاذ من التحكم في مختلف التطبيقات وذلك راجع إلى ما توفره من تسهيلات تساعد الأستاذ على اختصار الوقت وتوفير الجهد والحصول على معلومات دقيقة غير أن هذا الاستعداد ربما يكون لأكثر شبابا أو حديثي التوظيف التي تكون لديهم إرادة أكثر من الأساتذة أكثر سنا التي تقل لديهم الإرادة في تعلم واستخدام تطبيقات الرقمنة.

الجدول ر قم 11: يمثل ميول الأساتذة لاستخدام تطبيقات الرقمنة.

الميول	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	%79
لا	09	%21
المجموع	42	%100

إن لتطبيقات الرقمنة دور هام في تحسين أداء الأساتذة وقيامهم بعملهم بكل كفاءة وفعالية.

من خلال الجدول أعلاه يتضح: أن أعلى نسبة بلغت 79% مثلت ميول الأساتذة لاستخدام تطبيقات الرقمنة وذلك راجع إلى مواكبة التطور العلمي بالدرجة الأولى ومختلف الامتيازات والتسهيلات التي تقدمها للأستاذ والتي تساعده في عمله فما دام معظم الأساتذة لديهم استعداد نفسي لاستخدام تطبيقات الرقمنة والذي أكده الجدول 10 سيؤدي ذلك إلى ميولهم لاستخدامها، في حين أن أقل نسبة بلغت 21% مثلت عدم ميول الأساتذة لاستخدام تطبيقات الرقمنة وذلك راجع ربما إلى عدم ثقتهم بهذه التطبيقات أو اما للصعوبات التي يواجهونها في استخدام هذه التطبيقات.

الجدول رقم 12: يمثل ثقة الأساتذة في مختلف التكنولوجيا الحديثة.

الثقة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	%62
لا	15	%36
نوعا ما	01	%2
المجموع	42	%100

لقد ساهمت التكنولوجيا الحديثة بدرجة كبيرة في تحقيق الرفاهية للإنسان من خلال ما تقدمه هذه الأخيرة من تطبيقات تقنية تم الاستفادة منها في مختلف المجالات خاصة التعليم الجامعي.

من خلال الجدول أعلاه يتضح: أن أعلى نسبة بلغت 62% مثلت ثقة الأساتذة في مختلف التكنولوجيا الحديثة، وذلك راجع إلى عدة أسباب ألا وهي: أنها تساعد على دفع الأستاذ لتحسين مستواه العلمي باعتباره مصدر مهم لإيصال المعرفة، اذ تسهل عملية الاتصال وربح الوقت بالإضافة إلى الدقة، حيث صارت مهمة في جميع المجالات للأستاذ تساعد الأستاذ والطلاب على التواصل، وبالتالي يثقون فيها ما دامت تقدم لهم خدمات وتساعدهم على مزاولة عملهم، تليها نسبة 36% مثلت عدم ثقة الأساتذة في مختلف التكنولوجيا الحديثة فحسب رأي المبحوثين لأنها ليست كلها تطبيقات آمنة فغالبا ما تتعرض إلى جملة من المشاكل كالقرصنة بالإضافة إلى مشكلة تدفق على الأنترنت وضعفها مما يؤثر على بعض الأعمال الضرورية، وكذا إلى أنه بالرغم من أنها ضرورية اليوم إلا أن الأغلبية لا يوجدون استخدامها في الأشياء الجيدة، في حين أن نسبة 2% مثلت الأساتذة الذين أجابوا ب: نوعا ما والتي تعتبر أقل نسبة.

الجدول رقم 13: يمثل امتلاك الإرادة في استخدام تكنولوجيات الرقمنة الحديثة.

إمتلاك الإرادة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	%91
لا	03	%7
نوعا ما	01	%2
المجموع	42	%100

إن استخدام التكنولوجيا اليوم أصبح أحد الأهداف الرئيسية لتسهيل العملية التعليمية وتحقيق الجودة.

ومن أجل الاستخدام الجيد للتقنيات الجديدة لصالح الأستاذ لا بد من إرادة قوية لذلك.

من خلال الجدول أعلاه يتضح: أن أعلى نسبة بلغت 91% مثلت امتلاك الإرادة في استخدام تكنولوجيات الرقمنة الحديثة وذلك نظرا لأنهم يثقون بالدرجة الأولى في استخداماتها ومحتواها وأن المتغيرات الحديثة تستوجب التحكم في آليات الرقمنة في الوسط الجامعي، في حين أن نسبة 7% مثلت عدم امتلاك الإرادة في استخدام تكنولوجيات الرقمنة الحديثة وذلك راجع إلى عدم ثقتهم في استخداماتها، في حين أن نسبة 2% منهم أجابوا ب: نوعا ما والتي تعتبر أقل نسبة.

3) عرض، تحليل وتفسير بيانات الفرضية الثالثة: المعوقات العقلية.

الجدول رقم 14: يمثل المعرفة بطرق وكيفيات استخدام تطبيقات الرقمنة.

المعرفة والطرق	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%64
لا	09	%22
نوعا ما	06	%14
المجموع	42	%100

من أجل استخدام تطبيقات الرقمنة وتحقيق التميز في التعليم لابد من معرفة طرق استخدامها أولا.

من خلال الجدول أعلاه يتضح: أن أعلى نسبة بلغت 64% مثلت معرفة الأساتذة بطرق وكيفيات استخدام تطبيقات الرقمنة وذلك راجع إلى القدرة على التحكم الجيد في تطبيقات الرقمنة وربما نظرا لتلقيهم تكوين من أجل الاستفادة منه في العملية التعليمية، تليها نسبة 22% مثلت عدم معرفة الأساتذة بطرق وكيفيات استخدام تطبيقات الرقمنة وذلك نظرا لعد القدرة على التحكم في تطبيقات الرقمنة ويمكن أن يكونوا أغلبهم شباب وحديثي التوظيف، في حين أن نسبة 14% منهم أجابوا ب: نوعا ما والتي تعتبر أقل نسبة.

الجدول رقم 15: يمثل الاعتقاد بأن تكنولوجيا الرقمنة الحديثة ضرورية من أجل تحقيق الفعالية في التدريس.

الاعتقاد بالتكنولوجيا الحديثة	التكرار	النسبة المئوية
ضرورية تماما	15	%36
ضرورية	24	%57
لا أدري		
غير ضرورية	03	%7
المجموع	42	%100

لقد وفرت تكنولوجيا الرقمنة الحديثة فرصا جديدة لتحسين عملية التعليم وتعزيز الابتكار.

من خلال الجدول أعلاه يتضح: أن أعلى نسبة بلغت 57% مثلت اعتقاد الأساتذة بأن تكنولوجيا الرقمنة الحديثة ضرورية من أجل تحقيق الفعالية في التدريس وذلك راجع حسب اجابات المبحوثين بالدرجة الأولى إلى أن الوزارة الوصية توصي بالرقمنة في القطاع وأنها تخدم جميع المصالح الموجودة سواء إدارة، أساتذة، أو طلبة في اطار رقمنة التعليم العالي حتى تستطيع تحقيق عدد من الأهداف الفعالة في تحسين التعليم داخل الجامعة، بالإضافة إلى أن تكنولوجيا الرقمنة ضرورية من أجل تحقيق الفعالية في التدريس من خلال تنمية القدرات في كافة الجوانب الشخصية سواء بالنسبة للأساتذة أو الطلبة لأنه يعتبر من متطلبات التدريس الحديثة وكذا مساعدة العملية التعليمية الحضورية لما تتوفر من خصائص تقديم الدرس بواسطة الصورة والصوت والأشكال المتنوعة، تليها نسبة 36% منهم أجابوا بأنها ضرورية تماما، في حين أن نسبة 7% أجابوا بأنها غير ضرورية وذلك راجع حسب اجابات المبحوثين إلى أنه أدى إلى زيادة في التسيب وتشجيع السرقة العلمية.

الجدول رقم 16: يمثل الوسائل التي يستخدمها الأساتذة في التعليم.

الوسائل	التكرار	النسبة المئوية
ايميل مهني	38	%46
منصة مودل	37	%44
تطبيقات اخرى	08	%10
المجموع	83	%100

عدد الإجابات يفوق عدد المبحوثين الذين أجابوا، لأن هناك من أجاب بأكثر من اختيار.

تساعد الوسائل التعليمية التي يستخدمها الأساتذة الجامعيين على تسهيل عملية تلقي المعلومات وتوضيحها وتحسين مخرجات التعليم عن طريق توفير الجهد والوقت ووضوح المعلومة وسهولة الوصول إليها.

من خلال الجدول أعلاه يتضح: أن أعلى نسبة بلغت 46% مثلت الأساتذة الذين يستخدمون ايميل مهني في التعليم، تليها نسبة 44% مثلت الأساتذة الذين يستخدمون منصة مودل في التعليم، في حين أن نسبة 10% منهم يستخدمون تطبيقات أخرى في التعليم، والتي تعتبر أقل نسبة.

نلاحظ أن أغلبية الأساتذة يستخدمون ايميل مهني في التعليم وهذا راجع بسبب الخصائص التي يمتاز بها وبما يحتويه من خدمات وسرعة التواصل وكذا باعتباره أكثر تفاعلا وتوفر أريحية أكثر في الاستخدام بالنسبة لغالبية الأساتذة.

الجدول رقم 17: يمثل الوسائل التي يستخدمها الاساتذة في عملية التقييم.

الوسائل	التكرار	النسبة المئوية
بروغرس	35	%78
وسائل وتطبيقات أخرى	08	%18
الامتحانات الحضورية	01	%2
لم يجب	01	%2
المجموع	45	%100

عدد الإجابات يفوق عدد المبحوثين الذين أجابوا، لأنه هناك من أجاب بأكثر من اختيار.

يعتبر التقييم الوسيلة الأساسية لتحديد ومعرفة قدرة الطالب على التحصيل الدراسي وكذا تحديد مدى فعالية العملية التعليمية.

من خلال الجدول أعلاه يتضح: أن أعلى نسبة 78% مثلت الأساتذة الذين يستخدمون بروغرس في عملية التقييم، تليها نسبة 18% مثلت الأساتذة الذين يستخدمون وسائل وتطبيقات أخرى في التقييم، في حين أن نسبة 2% منهم يستخدمون الامتحانات الحضورية، كما نجد نسبة 2% (وحدتين) من مجموع وحدات العينة لم يبدوا رأيهم في الموضوع .

من خلال ما سبق يتبين أن نسبة كبيرة من الأساتذة يستخدمون البروغرس في عملية التقييم وذلك مواكبة للتطورات الحاصلة في المجال التعليمي ودليل على تطبيق الأساتذة لتعليمات الوزارة نحو التوجه كل ماهو رقمي في الإدارة الجزائرية.

4. النتائج العامة للدراسة :

من خلال ما تطرقنا إليه في هذه الدراسة ومن خلال استمارة الاستبيان التي قمنا بها يمكن أن نجمع أهم النتائج فيما يخص معوقات تطبيق الرقمنة لدى الأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج في النقاط التالية:

-وجود معوقات اجتماعية نفسية وعقلية تعرقل تطبيق الرقمنة في الجامعة الجزائرية،

-أظهرت نتائج الإحصاء أن عدد الأساتذة في الكلية أن تخصص علم الاجتماع إحتل أكبر نسبة بالنسبة لتخصصات أخرى.

- فهم متطلبات سوق العمل ومختلف تطوراته وتسليط الضوء على الحاجة المتزايدة للمهارات الرقمية في مختلف المجالات.

- وجود معوقات وضعف تطبيق الرقمنة لدى الأساتذة راجع إلى الأساتذة المتقدمين في السن غير متمكنين من استخدامها ما ولد لنا العديد من المعيقات.

-إعتقاد معظم الأساتذة بضرورة وجدوى استخدام التكنولوجيات الحديثة في التعليم لأنها تعمل على تسهيل العملية التعليمية و تبادل المعلومات و الخبرات و الوصول السريع لها.

-إتجاه الأساتذة وميلهم لاستخدام تطبيق الرقمنة وهذا راجع إلى مواكبة تطور التكنولوجيا

-مساهمة الرقمنة الإدارية في رفع الكفاءة من اجل تحقيق الفاعلية في التدريس.

- الايمايل المهني من أكثر الأنظمة المطبقة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية عند أغلبية الأساتذة في عملية التعليم.

-نظام البروقرس من الأنظمة المطبقة بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية و الإعتماد عليه في عملية التقييم .

- توافق بين جنس المبحوثين (ذكر،أنثى) حيث بلغت النسبة 50% لكل واحدمنهم.

-غلبة سن الأساتذة داخل الكلية والذين تراوح بين(36 إلى46) حيث بلغ أكبر نسبة 52%.

- الأقدمية في العمل نلاحظ أن أكبر سبة شهدتها في أقل من 5 سنوات والتي بلغت 31% .

- تقييم المهارات عند الأساتذة بلغت أكبرنسبة 50% والذين صرحوا بأن مهارتهم في التواصل الاجتماعي متوسطة.

- إعتقاد بجدوى التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية والتي تمثلت بـ62% الذين صرحوا بجدوى أستخدام هذه التطبيقات.

خلاصة :

سعى الباحث في هذا الفصل إلى تعميم نتائج الدراسة الحالية وتحليل بيانات فرضيات الدراسة ، وبذلك أصبحت تلك البيانات حقائق من خلالها تمكنا من استخلاص نتائج الدراسة الراهنة .

الخاتمة

الخاتمة :

في الأخير توصلنا إلى معرفة معوقات تطبيق الرقمنة في التعليم الجامعيمن الناحية الاجتماعية والنفسية وأيضا العقلية ، هذا و قد قامت دراستنا بمعرفة المشاكل التي تعيق الأساتذة و يمكن القول أن هذه الدراسة حققت هدف و المتمثل في معيقات تطبيق الرقمنة عند الأساتذة في جميع التخصصات و قد تم المقارنة بينهم كما تبين لنا أن الأساتذة صغار السن أكثر استخداما و تمكننا من الأساتذة المتقدمين في السن و التعرف على المعوقات التي تحول دون استخدام الأساتذة لتكنولوجيات الإعلام و الإتصال الحديثة .

لذا يتبين لنا أن تطبيق الرقمنة في التعليم الجامعي يمثل لنا العديد من المعوقات عند الأساتذة في تطبيقهم لها وتحديات متعددة تتطلب استراتيجيات شاملة للتغلب عليها.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المراجع

أ)الكتب:

5. إسماعيل إبراهيم، مناهج البحوث العلمية، دار الفجر للنشر والتوزيع 2017.
6. حنان ناصر العدواني، الأنماط القيادية وعلاقتها بالضغوط التنظيمية، دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع،2015.
7. سعد صلال، الرقمنة،دار أبجد للنشر –مصر–2020.
8. سمية عبد الوارث أحمد، البحث التربوي والنفسي دليل تصميم البحوث، مكتبة الأنجلو مصرية،2011.
9. طارق عبد الرؤوف ، التعليم الجامعي المفتوح،2007.
10. طلعت إبراهيم لطفى، وكمال عبد الحميد الزيات ، النظرية المعاصرة في الاجتماع ، دار الغريب للطباعة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2012 .
11. غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم ، 2014 .
12. محمد أبو الفتاح البيانوني، معوقات تطبيق الشريعة الإسلامية، إدارة البحوث والدراسات، 1996.
13. محمد سرحان علي المحمودي ، مناهج البحث العلمي ، الطبعة الثالثة: دار الكتب، الجمهورية اليمنية صنعاء ، 2015 .
14. محمد عبد الكريم الحوراني. النظرية المعاصرة في علم الإجتماع ، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع ،عمان، 2011.
15. مصطفى يوسف كافي، الإدارة الإلكترونية، رسلان للطباعة للنشر والتوزيع، سوريا، 2012.
16. نجلاء أحمد يس، الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية، الطبعة الأولى، دار العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2013.
17. نوزاد حسن أحمد، المنهج الوصفي، دار الكتب الوطنية، بنغازي، الطبعة الأولى،1996م.

18. هاشم فوزي دباس العبادي، التعليم الجامعي من منظور إداري، قراءات وبحوث النشر والتوزيع، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة.

ب) أطروحات الدكتوراه والماجيستير:

1. الأشهب فاطمة الزهرة ، واقع عملية الرقمنة في الجامعة الجزائرية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، إتصال تنظيمي، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الشهيد الشيخ العربي، تبسة، 2023.
2. نور القرني، دور الإدارة الجامعية في تنمية كفايات هيئة التدريس ومعوقاتها في الجامعات السعودية ، أطروحة دكتورة،جامعة اليرموك ، الأردن،2010.
3. عز الدين آسية، فتيش وسيلة، حلاسي أمينة،آليات الرقمنة في الجامعة الجزائرية وصعوبات تطبيقها ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر،إتصال وعلاقات عامة ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة 8ماي 1945 ،قالمة ،2022.

ج) المقالات العلمية:

1. أبو بكر خريسة ، الجامعة والبحث العلمي في الجزائر أو رحلة البحث في النموذج المثالي، مجلة التواصل، العدد 6، عنابة، جوان 2000.
2. بوراس لطيفة، الرقمنة في الجامعة الجزائرية بين التغيير الجذري والتغير الحتمي، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، السياسية والاقتصادية، جامعة الجزائر،2020.
3. حفيظ حنان، بوقرة رابح، تطبيق إدارة الموارد البشرية إلكترونيا في ظل رقمنة قطاع التعليم العالي في الجزائر، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2022.
4. فنور نجاة وعادل شهيب، الرقمنة في التعليم العالي وتحديات التعليم عن بعد في الجزائر، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر،2023.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد البشير الإبراهيمي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الاجتماع

استمارة البحث:

معوقات تطبيقات الرقمنة في التعليم الجامعي عند الأساتذةالجامعيين

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة محمد البشير الإبراهيمي–برج بوعريريج–

إعداد الطالبة :

- سهلي دنيا

تحت إشراف الأستاذ:

- مسعودان أحمد

ملاحظة:أعدت هذه الاستمارة بهدف إبراز معوقات تطبيقات الرقمنة عند الأساتذة الجامعيين، لذا نرجوا من سيادتكم الإجابة عن الأسئلة الموجودة بها بكل عناية ودقة لخدمة البحث العلمي.

_ الرجاء وضع العلامة (×) أمام الإجابة المناسبة

نشكركم على تعاونكم

السنة الجامعية:2024/2023

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1- الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن:

..... سنة

3- الأقدمية في العمل:

..... سنة

4- **الحالة العائلية:**

أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

5- **الرتبة العلمية:**

أستاذ مساعد ب ☐ أستاذ مساعد أ ☐ أستاذ محاضر ب ☐

أستاذ محاضر أ ☐ أستاذ دكتور ☐

المحور الثاني: المعوقات الاجتماعية:

1- كيف تقيم مهارتك في التواصل الاجتماعي:

منخفضة ☐ متوسطة ☐ مرتفعة ☐

2- هل تصل إلى الجامعة في الوقت المحدد:

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

3- هل تعتقد بجدوى التكنولوجيا الحديثة في التعليم:

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

المحور الثالث: المعوقات النفسية

1- هل تعتقد أن الثقة بالنفس تؤثر على الأستاذ في استخدام الرقمنة:

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐ دائما ☐

2- هل لديك الاستعداد النفسي لاستخدام تطبيقات الرقمنة :

نعم ☐ لا ☐

3- هل لديك ميولات لاستخدام تطبيقات الرقمنة :

نعم ☐ لا ☐

4- هل لديك ثقة في مختلف التكنولوجيا الحديثة:

نعم ☐

لماذا .....

لا ☐

لماذا.....

5- هل تمتلك الإرادة في استخدام تكنولوجيا الرقمنة الحديثة :

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: المعوقات العقلية

1- هل لديك المعرفة بطرق وكيفيات استخدام تطبيقات الرقمنة :

نعم ☐ لا ☐

2- هل تعتقد أن تكنولوجيا الرقمنة الحديثة ضرورية من أجل تحقيق الفعالية في التدريس:

ضرورية تماما ☐ ضرورية ☐ لا أدري ☐ غير ضرورية ☐

في كل الحالات لماذا: .....

.....

3- ماهي الوسائل التي تستخدمها في التعليم:

إيميل مهني ☐ منصة مودل ☐ تطبيقات أخرى ☐

4- ماهي الوسائل التي تستخدمها في عملية التقييم:

بروغرس ☐ وسائل وتطبيقات أخرى ☐

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة معوقات تطبيق الرقمنة من طرف الاساتذة بجامعة برج بوعريريج بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية ومعرفة مختلف الاليات في التعامل بالرقمنة و تم ذلك من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع دراستنا.

كما تهدف الى معرفة واقع الرقمنة في الجامعة الجزائرية و الكشف على المنصات التعليمية المستخدمة من طرف الاستاذ الجامعي و كذا الطالب، كما تطرقنا إلى أهم الصعوبات و المعوقات التي يواجها الأساتذة في تطبيقهم و استخدامهم لهذه المنصات الحديثة .

و لتحقيق أهداف دراستنا هذه اعتمدنا على المنهج الوصفي حيث طبق هذا المنهج على أساتذة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بجامعة برج بوعريريج ، قد تم اختيار العينة المتاحة (المتوافرة) حيث بلغ عددها 42 بالنسبة للأساتذة ، حيث قمنا بتصميم استمارة استبيان خاصة بالأساتذة متكونة من 17 سؤال موزعة على 04 محاور (البيانات الشخصية ، المعوقات الاجتماعية ، المعوقات النفسية ، المعوقات العقلية) كما تم التوصل الى نتائج عامة تمثلت في وجود معوقات اجتماعية نفسية ، عقلية في الجامعة الجزائرية .

الكلمات المفتاحية :

الرقمنة ، التعليم الجامعي ، المعوقات.

Summary:

The current study aims to know the obstacles to the application of digitization by professors at Bordj Bou Arreridj University, Faculty of Humanities and Social Sciences, and to know the various mechanisms for dealing with digitization. This was done by reviewing previous studies that are related to the topic of our study.

It also aims to know the reality of digitization at the Algerian university and reveal the educational platforms used by university professors and students. We also touched on the most important difficulties and obstacles that professors face in their application and use of these modern platforms.

To achieve the objectives of our study, we relied on the descriptive approach, as this approach was applied to the professors of the Faculty of Humanities and Social Sciences at the University of Bordj Bou Arreridj. The available sample was selected, and its number reached 42 for the professors. We designed a questionnaire specifically for the professors, consisting of 17 questions. Distributed on 04 axes (personal data, social obstacles, psychological obstacles, mental obstacles). General results were also reached, which were the presence of social, psychological and mental obstacles at the Algerian university.

key words:

Digitization, university education, obstacles

Summary :

La présente étude vise à connaître les obstacles à l'application de la numérisation par les professeurs de l'Université de Bordj Bou Arreridj, Faculté des Sciences Humaines et Sociales, et à connaître les différents mécanismes permettant de faire face à la numérisation. Cela a été fait en passant en revue les études antérieures liées à la numérisation. le sujet de notre étude.

Il vise également à connaître la réalité de la numérisation à l'université algérienne et à révéler les plateformes pédagogiques utilisées par les professeurs et étudiants universitaires. Nous avons également évoqué les difficultés et obstacles les plus importants auxquels les professeurs sont confrontés dans leur application et utilisation de ces plateformes modernes.

Pour atteindre les objectifs de notre étude, nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive, puisque cette approche a été appliquée aux professeurs de la Faculté des Sciences Humaines et Sociales de l'Université de Bordj Bou Arreridj. L'échantillon disponible a été sélectionné, et son nombre a atteint 42. Pour les professeurs. Nous avons conçu un questionnaire spécifiquement pour les professeurs, composé de 17 questions réparties sur 04 axes (données personnelles, obstacles sociaux, obstacles psychologiques, obstacles mentaux). Et obstacles mentaux à l'université algérienne.

Les mots clés :

Numérisation, éducation universitaire, obstacles.